



UNCTAD XIII

UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT

DOHA - QATAR 21-26 APRIL 2012



نشرة صحفية

UNCTAD/PRESS/PR/Doha/2012/014*

Original: English

**المنتدى العالمي للخدمات يشهد إنشاء التحالف العربي لصناعات الخدمات المشاركون يقررون
إضفاء الطابع المؤسسي على المنتدى وعقده بصورة دورية
المشاركون في المنتدى الذي عقد قبل مؤتمر الأونكتاد الثالث عشر يناقشون توجهات وآفاق قطاع الخدمات
الاقتصادي الحيوي ويقررون عقد المنتدى بشكل منتظم**

الدوحة، قطر، 21 ابريل 2012 - تم خلال المنتدى العالمي للخدمات الذي عقد في 19 ابريل قبل يومين من انعقاد الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في الدوحة، إطلاق تحالف عربي لصناعات الخدمات.

وجاء هذا القرار انطلاقاً من قناعة المشاركين في المنتدى بأن هذا التحالف سيشجع إقامة الشراكات والتعاون بينهم لدعم تنمية قطاع الخدمات في العالم العربي. ومن بين المجالات التي سيركز عليها التحالف اقتصاد المعرفة. كما سيسعى التحالف الجديد إلى زيادة الوعي بقطاع الخدمات بما يتيح للمنطقة الاستفادة بشكل أفضل من الإمكانيات الهائلة للخدمات بما يحقق الازدهار لشركات الخدمات العربية ذات المستوى العالمي.

وجاءت فكرة إنشاء هذا التحالف بناء على مبادرة قدمتها مؤسسة طلال أبو غزالة بالتعاون مع الأونكتاد. وتعد مجموعة طلال أبو غزالة واحدة من أكبر المجموعات التي تقدم الخدمات الاحترافية في العالم العربي.

يشار إلى أن قطاع الخدمات يشكل نسبة 50% من إجمالي الناتج المحلي للدول النامية عالمياً. وبناء على دعوة من الأمين العام للأونكتاد سوباتشي بنيتشباكدي وسعادة الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري، وزير الثقافة والفنون والتراث القطري، قرر المشاركون عقد هذا المنتدى بشكل دوري نظراً لأنه يمثل فرصة نادرة لجميع العاملين في قطاع الخدمات. وقال د. سوباتشي خلال اللقاء أنه نظراً للأهمية الاقتصادية لقطاع الخدمات التي تشمل تقديم الخدمات

المالية، والتوزيع، وإمداد الطاقة، والخدمات الاحترافية والصحية والتعليمية وتلك المتعلقة بالأعمال، فإنه يجب وضع هذا المنتدى في إطار مؤسسي ليكون ذلك إحدى نتائج مؤتمر الأونكتاد الثالث عشر.

وقد انعقد هذا المؤتمر بتنظيم مشترك من الأونكتاد ومجموعة طلال أبو غزالة وأمانة الكومنولث بالشراكة مع اتحاد التجارة في الخدمات الصيني، والطاولة المستديرة الاسترالية للخدمات، ومنتدى الخدمات الأوروبي، والشبكة العربية للمنظمات غير الحكومية للتنمية. واستقطب المنتدى عددا من الوزراء وصانعي السياسة البارزين، وقادة قطاع الأعمال، وممثلين من تحالفات واتحادات صناعات الخدمات، وممثلين عن المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم. كما شارك في المنتدى مسؤولون من منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، واتحاد الاتصالات العالمي، ومنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، ومجموعة دول أفريقيا والكاريبي ومنطقة الباسيفيك، ومفوضية الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ومركز التجارة الدولي، وبنك آسيا للتنمية، وبنك أفريقيا للتصدير والاستيراد.

وأكد المشاركون خلال المنتدى على الدور المهم الذي لعبه قطاع الخدمات وتجارة الخدمات في تشجيع التنمية الشمولية والمشاركة الأكبر في سلاسل الإمدادات العالمية، وخلق الوظائف. ودعا الأونكتاد إلى زيادة أعماله التحليلية الخاصة بالخدمات لمعالجة القيود على القدرات التي تواجه الدول النامية في بناء قدرات تنافسية إنتاجية في قطاع الخدمات لتشجيع التنمية الشمولية والمستدامة. كما طلبوا من الأونكتاد زيادة دعمه للدولة النامية في مجال بناء أطر تنظيمية ومؤسسية قوية خاصة بالخدمات، وصياغة سياسات لتشجيع هذه الدول على المشاركة الفعالة في مفاوضات التجارة الخاصة بالخدمات.

يشار إلى أن منظمة الأونكتاد أجرت أبحاثاً مستفيضة حول قطاع الخدمات خلال الأعوام الماضية ركزت على البعد التنظيمي والمؤسسي لخدمات البنية التحتية، كما أجرت مراجعات لسياسات الخدمات بناء على طلب الحكومات الأعضاء. والخميس، قال د. سوباتشي أنه سيتم تكثيف وتقوية مثل هذه الأبحاث والمراجعات بشكل كبير.

وأطلق المنتدى كذلك مطبوعتين جديدتين مبتكرتين لأونكتاد هما: "الخدمات، التجارة، والتنمية" بتمويل من المركز الدولي لأبحاث التنمية في كندا، ومطبوعة "البعد التنظيمي والمؤسسي لخدمات البنية التحتية".